

## الجمعية العامة



Distr.  
GENERAL

UNITED NATIONS

A/46/88  
20 February 1991

1991 FEB 20

ARABIC  
ORIGINAL : ARABIC/CHINESE/ENGLISH/  
FRENCH/RUSSIAN/SPANISH

UNITED NATIONS 1991

الدورة السادسة والأربعون  
البند ١١٤ من القائمة الأولية\*

وحدة التفتيش المشتركة

من المشروع التجريبي للأقراص البصرية في مكتب الأمم المتحدة  
بجنيف إلى نظام للأقراص البصرية للأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تعليقات لجنة التنسيق  
الإدارية على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "من المشروع التجريبي للأقراص  
البصرية في مكتب الأمم المتحدة بجنيف إلى نظام للأقراص البصرية للأمم المتحدة"  
(A/44/684) .

- A/46/50

\*

## المرفق

### نظرة عامة

١ - رحب المشاركون من أعضاء لجنة التنسيق الإدارية بالمعلومات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة (انظر A/44/684) وأعربوا عن إدراكهم للقوائد التي ستجنس من تنسيق مبادراتهم مع مبادرات الامانة العامة للأمم المتحدة في مجال تكنولوجيا الاقراص البصرية . وأشارت بعض المنظمات إلى أعمال اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات ، التي أجرى على صعدھا فعلا قدرٌ هام من الدراسة والبحث ، حول هذه التكنولوجيا . كما أن العمل المتواصل ، على صعيد هذه اللجنة يعد مصدر فائسدة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان استخدام تكنولوجيا الاقراص البصرية في مجالات من قبيل المحفوظات والإدارة .

### حالة تكنولوجيا الاقراص البصرية في المنظمات الدولية

٢ - كانت عدة منظمات تتابع التطورات المستجدة في تكنولوجيا الاقراص البصرية فترة من الزمن ، وهي حاليا تنظر في استخدامها ، ولكن لم يقم منها سوى المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتركيب نظم تستخدم تكنولوجيا الاقراص البصري ، التي سيوضع تطبيقان من تطبيقاتها موضع التنفيذ في أواخر عام ١٩٩٠ . وعلاوة على ذلك ، طرحت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مناقمة لتوريد نظام آخر ، بغية تحسين عملياتها في إطار معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع .

٣ - وقد استخدمت كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة العمل الدولية طريقة "الغريم المقتصر على قراءة الذاكرة" كوسيلة تسجيل لنشر المعلومات الببليوغرافية والمتخصصة ، وتستخدم منظمة العمل الدولية هذه التكنولوجيا منذ عام ١٩٨٧ لتخزين قاعدة بيانات عن السلامة والصحة في المجال المهني وهي حاليا تنشئ قاعدة بيانات نصية لاتفاقيات منظمة العمل الدولية ولتوصيات وفتاوي لجنة حرية الاجتماع التابعة لمجلس الإدارة .

٤ - وأعربت المنظمات المشاركة عن تقديرها الكبير لجهود مكتب الأمم المتحدة بجنيف فيما يتعلق بالمشروع التجريبي ، ولما قررته الجمعية العامة بقرارها ٣٠١/٤٤ - باء - شانيا ، الجزء سادس عشر ، من تنفيذ نظام للاقراص البصرية للأمم المتحدة ، على أن كثيرين أبدوا قلقهم إزاء التوقع المتفائل من جانب وحدة التفتيش المشتركة بمدد مردودية تكاليف هذا النظام ، قبل إنجاز تحليل لمجالات مثل تكاليف

الاتصالات والتوحيد القياسي وفهرسة المعلومات بفرض استرجاعها فيما بعد ، وقيمة المعلومات المخزنة ، وملاك الموظفين والتأثير الذي سيخلفه الأخذ بهذا النظام على أداء العمل . ومن المعتقد بوجه عام أنه ، فضلا عن الوفورات التي ستحقق من تقليص حيز التخزين ، فإن اعتماد هذه التكنولوجيا سيستدعي إعادة توزيع التكاليف ، مما يقابل الوفورات الكبيرة المرتقبة .

#### الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للأمم المتحدة

٥ - تندرج دواعي القلق التي أعربت عنها المنظمات المشاركة ضمن الأسباب التي حثت بالأمين العام إلى أن يوصي باتباع نهج تنفيذ مرحلي للنظام (انظر : A/44/684/Add.1 ، المرفق) . وقد وافق فريق عامل مشترك بين الإدارات ، أنشأه وكيل الأمين العام لشؤون المؤتمرات والأمين العام المساعد لشؤون الخدمات العامة ، على الاحتياجات الوظيفية للنظام . وبمساعدة خبراء خارجيين ، حددت البنية التقنية ، بما في ذلك بروتوكولات الاتصالات اللازمة لتعكس هندسة نظم مفتوحة ، كما جرى توزيع استدرج عروض على البائعين المناسبين . وترد أهداف وتوقعات الفريق القائم بالمشروع مبينة في الفقرات التي تلي . وتشتمل هذه الأهداف على كثير من المسائل التي أشارتها المنظمات المشتركة في لجنة التنسيق الإدارية .

#### أهداف وتوقعات نظام الاقراص البصرية للأمم المتحدة

٦ - يتوخى مفهوم نظام الاقراص البصرية للأمم المتحدة أهدافا أوسع بكثير من الأهداف المحددة للمشروع التجريبي في مكتب الأمم المتحدة بجنيف ، وهي الأهداف التي ذكرها مفتشو وحدة التفتيش المشتركة في الفقرتين ٩ و ١٠ من تقريرهم (A/44/684) . وكما ورد في تعليقات الأمين العام على التقرير (A/44/684/Add.1) ، فإن استخدام تكنولوجيا الاقراص البصرية سي جلب معه أيضا فوائد في عمليات البحث والتحرير والترجمة وتوفير المراجع داخل الأمانة العامة ويلبي احتياجات الدول الاعضاء من المراجع ومصادر البحث .

٧ - ولكي تتحقق هذه الفوائد الأوسع نطاقا ، يجب أن تكون الوثائق قابلة للاسترجاع ، وذلك باتباع طريقة فهرسة تلبي احتياجات جميع المستفيدين من وثائق الأمم المتحدة ، ما بين المستعمل العام إلى الباحث المتخصص . ويجب أن يتسم النظام بدرجة عالية من المأمونية ، بحيث يمكن التحول عن بيئة الكشافة الورقية القائمة حاليا . ويجب أن تكون شبكة الاتصالات الداخلية للأمم المتحدة مستقرة وقادرة على معالجة

الكميات الكبيرة من المعلومات التي سيولدها النظام . كما يجب أن يتعايش هذا النظام في البنية الأساسية لنظم معلومات الأمم المتحدة مع نظم معلومات أخرى ، مثل "نظام المعلومات التنظيمية المتكامل" .

٨ - وقد أثبت المشروع التجريبي لمكتب الأمم المتحدة بجنيف إمكانية تخزين واسترجاع الوثائق باستخدام خطوط الاتصالات السلكية واللاسلكية الزائدة السرعة . وعلى نطاق أوسع ، يجب أن يواجه نظام للأقراص البصرية للأمم المتحدة حقيقة كون خطوط الاتصالات المذكورة الزائدة السرعة غير متوافرة الآن ، تتوافر بسهولة قريباً ، خارج أوروبا وأمريكا الشمالية . ولذلك ، يجب تصميم النظام بحيث يستجيب لأوساط يتنوع فيها مستخدموه ، تشمل اللجان الإقليمية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

٩ - وسيقتضي النظام ، حتى في مراحله الأولى ، تخزين معلومات متنوعة ، أي نصوص أو صور مرمزة أو "وثائق مركبة" ، مما يعني أنه يمكن تخزين وثائق تجمع بين نصوص وجداول احصائية أو مالية وعروض بيانية وخرائط ، ثم استرجاعها بالكامل . وقد نجح المشروع التجريبي في مكتب الأمم المتحدة في جنيف بنقل وتخزين واسترجاع وثائق كاملة بشكل صور . على أنه لم يكن يشمل تخزين الوثائق بشكل رموز مباشرة من وحدات تجهيز النصوص ، ولا هو درس بالتفصيل احتياجات وصف الوثائق وفهرستها أو مقتضيات ربط قاعدة بيانات الأقراص البصرية "بنظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية" . وبالرغم من أن البحث قد بين أنه يمكن توفير هذه المقتضيات ، فإنه يزيد لا من تعقيد برامج النظام وحسب ، بل من تعقيد ضوابط برمجته وإدارته أيضاً لضمان أن الوثائق المخزنة ستكون :

(أ) قابلة الاسترجاع عن طريق خطة فهرسة تستخدم نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية ؛ و

(ب) توزع في هيئة مشابهة لهيئة وثائق الأمم المتحدة المطبوعة ، التي تصدرها الشعارات المناسبة .

#### التوحيد القياسي في نطاق منظومة الأمم المتحدة

١٠ - دلت المشروع التجريبي في مكتب الأمم المتحدة بجنيف على الجوانب العملية لتخزين واسترجاع الوثائق الكترونياً ، وسهل التحرك باتجاه استحداث نظام للأقراص

البصرية للأمم المتحدة . ففي المقر ، انصبت الجهود على المعايير التقنية لهذه التكنولوجيا الجديدة وامكان تطبيقها على المجالات أو العمليات الوظيفية المختلفة . وكما ورد في تعليقات الأمين العام ( انظر A/44/684/Add.1 ) ، توصل فريق المقر إلى الاستنتاج إلى أن ليس هناك حل واحد لجميع احتمالات تطبيق هذه التكنولوجيا .

١١ - وتعكس تعليقات المنظمات المشاركة الأخرى في لجنة التنسيق الإدارية فهما ماثلا ، إذ يجب على كل منظمة أن تدرس احتياجات تشغيلها وأن تحدد مردودية تكاليف استخدام النظام . وستتابع كل منظمة عن كثب الجهود التي تبذلها الأمانة العامة للأمم المتحدة لتنفيذ نظام للأقراص البصرية . كما ستتابع عن كثب أيضا خبرات المنظمات التي باشرت بالفعل في جعل هذه التكنولوجيا جزءا من عملياتها (المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة العمل الدولية) .

١٢ - ومع أن التوحيد القياسي في نطاق منظومة الأمم المتحدة قد لا يكون ممكن التحقيق بكامله ، فإن التقيد بالمعايير والبروتوكولات الدولية القائمة يمكن أن يتيح التشغيل المشترك فيما بين النظم وتقليل المشاكل المتعلقة بتبادل البيانات .

#### الاهتمامات المحددة للمنظمات المشتركة

١٣ - يتضمن التذييل أدناه تفاصيل عن الاهتمامات المحددة للمنظمات المشتركة ، استجابةً للتوصيات ١ و ٢ و ٣ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/44/684) ، الفرع خامسا) .

### تذييل

١ - ترد فيما يلي تعليقات محددة قدمت من المنظمات المشتركة وتتعلق بالتالي :

(أ) مبادراتها الخاصة في مجال تكنولوجيا الأقراص البصرية والتعليقات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة (انظر A/44/684) والمتملة بتلك المبادرات ؛

(ب) التوصيتان ١ و ٢ لوحدة التفتيش المشتركة من أجل تنفيذ نظام الأمم المتحدة للأقراص البصرية ؛

(ج) التوصية ٢ المتعلقة بالتواؤم مع النظم المركبة في الامانة العامة للأمم المتحدة والبعثات الدائمة للدول الاعضاء .

وترد تعليقات الامين العام على توصيات وحدة التفتيش المشتركة في الوثيقة  
A/44/684/Add.1 .

### التوصية رقم ١

٢ - إن معدل التطوير المقترح من قبل وحدة التفتيش المشتركة للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ لا يبدو مناسباً في هذه المرحلة . ومع ذلك ، فإن الامين العام يرى أن من المناسب المضي في تطوير النظام بقدر أكبر من الثاني من أجل حل المشاكل التي لا مفر من مواجهتها عند ادخال نظم جديدة . واستناداً إلى الخبرة المكتسبة في هذه المرحلة ، فإن مسألة مواصلة تنفيذ هذا النظام ستضم إلى المقترحات المتعلقة بالابتكارات التكنولوجية ، التي ستدرج في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

٣ - والامين العام يرى أن التطبيق التدريجي لتكنولوجيا الأقراص البصرية يمكن أن يبدأ في المرحلة الاولى بجمع كافة الوثائق التقنية وتحديد بروتوكولات الاتصالات التي ستستخدم في النظام ، سواء فيما بين الوحدات المخصصة لنظام الأقراص البصرية أو بين الوحدات اللازمة للاتصال بالنظم الأخرى . وفضلاً عن ذلك ، سيجرى مزيد من التحليل لاحتمالات التكوين العام للمكونات المادية من أجل مواكبة التطورات المستمرة لهذه التكنولوجيا الجديدة ، وذلك مثل التحديد النهائي لمواقع وحدات التخزين . كذلك ،

سيجرى استعراض الموجود من مجموعات البرامج الجاهزة لادارة الشبكات ، وذلك لتقييم امكانية استخدامها في النظام ، كما سيجرى استعراض لمجموعات البرامج الجاهزة التي قد تكون مجدية بالنسبة للفهرسة . وسينصب الاهتمام مبدئيا على تخزين واسترجاع ووثائق المداومات الراهنة في مكتب الامم المتحدة في جنيف ، رغم أن ووثائق المداومات التي تصدر في نيويورك ستخزن أيضا في النظام ، حيث سيتم انشاء وحدة استرجاع محدودة القدرة لمقر الامم المتحدة . وستتخذ ادارة شؤون المؤتمرات ومكتبة داغ همرشولسد بالمقر كمنشأ مواز ، التدابير اللازمة لتعزيز نظام الامم المتحدة للمعلومات البليوغرافية داخل الاطار الاعرض لنظام خاص بمعلومات المكتبة . وستتضمن أنشطة مكتب الخدمات العامة القيام بأبحاث في مجال التكنولوجيات الجديدة مع اتخاذ تدابير بصدد القيام ، على الصعيد المحلي ، بإقامة شبكات للحاسبات الالكترونية ووصلات للاتصالات السلكية واللاسلكية .

#### التوصية رقم ٢

٤ - سيولي الامين العام الاعتبار الواجب لهذه التوصية المتعلقة بالتعاقد الخارجي على ادخال جميع الوثائق الحالية للأمم المتحدة على أقراص بصرية ، وذلك لدى وضع مقترحاته بالنسبة للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

#### التوصية رقم ٣

٥ - إن الامين العام ملتزم حيال التعاون الكامل ، عن طريق جهاز لجنة التنسيق الادارية ، مع سائر مؤسسات منظومة الامم المتحدة التي قد تشرع في تنفيذ تطبيقات مماثلة لتكنولوجيا الاقراص البصرية ، وذلك لضمان التوافق التقني .

#### منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

٦ - يبدو أن نتائج المشروع التجريبي بمكتب الامم المتحدة في جنيف كانت مفيدة ومبشرة بالخير . وعلى الرغم من أنه لا تزال هناك بعض النقاط التي يتعين دراستها مثل استخدام الاقراص البصرية بوصفها وسيلة ملائمة لحفظ السجلات ، فإن تقرير وحدة التفتيش المشتركة يعرض التحسينات التي قد تحدثها التكنولوجيا في تكاليف الطباعة والتوزيع وفي تيسير إمكانية حصول البعثات الدائمة على ووثائق المؤتمرات .

٧ - وستجري متابعة الاحداث المتصلة بنظام الاقراص البصرية بمكتب الامم المتحدة في جنيف عن كثب ، نظرا لأن منظمة الاغذية والزراعة لم تنم بعد خبرة كافية بهذه التكنولوجيا ، وإن كانت قد نفذت بالفعل تكنولوجيا أقراص الليزر ذات ذاكرة القراءة

فقط كوسيلة لتخزين قواعد البيانات الببليوغرافية وتدرس حاليا جدوى نشر مواد مرجعية رئيسية بهذا الشكل .

٨ - وستجري أيضا متابعة عن كثب أعمال اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات المتعلقة بالنتائج البعيدة المدى للتحول من تنظيم السجلات على الورق إلى التنظيم الإلكتروني للسجلات ، التي ستحدثها هذه التكنولوجيا .

#### منظمة الطيران المدني الدولي

٩ - يغطي تقرير وحدة التفتيش المشتركة المبرر المالي للمشروع ولكنه لا يتمدد لاحتياجات المتعلقة بالتوظيف ، أي طبيعة ونطاق المهارات الأساسية اللازمة لتشغيل المشروع بنجاح . ونتيجة لذلك يجب إيلاء الاهتمام لوضع خطة للتدريب والتوظيف . وتشكل التغييرات في قدرات الموظفين اللازمين لاداء النظام الجديد بصورة مرضية قضايا هامة ينبغي أن تحل في سياق قيود محددة في مجال التنفيذ .

١٠ - وتعد نتائج المشروع المطبق بمكتب الأمم المتحدة في جنيف مشيرة للاهتمام وستؤخذ في الحسبان . ونتيجة للعمل الذي يبذل به الفريق العامل المعني بتكنولوجيا التصوير ، سوف تقدم الطلبات الخاصة بالميزانية لفترة الثلاث سنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٥ إلى الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي .

١١ - وفيما يتعلق بقضيتي التواؤم والتكامل ، سينصب التركيز الرئيسي على المعايير التقنية الداخلية والشبكات المحلية وشبكة المكاتب الإقليمية لمنظمة الطيران المدني الدولي على نطاق العالم . وإذا ما أشارت الدراسات إلى ضرورة ذلك تيسر إمكانية الاطلاع على التكوين العام للمعدات المركبة في الامانة العامة للأمم المتحدة وسينظر في الدراسة ، في التواؤم مع معدات الدول الاعضاء المتعاقدة .

#### الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٢ - إن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ليس من الوكالات المشتركة في وحدة التفتيش المشتركة ، ومع ذلك ، فقد قدم التعليقات التالية على تقرير وحدة التفتيش المشتركة .

١٣ - في السنوات السابقة ، أظهرت الدراسات التي أجراها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عن هذه التكنولوجيا ، انها لم تكن في ذلك الحين فعالة من حيث التكلفة .



ومع ذلك فإن تقرير وحدة التفتيش المشتركة يشير إلى أنه حدث مؤخرا تخفيضات في تكلفة المنتجات وبالتالي فإن المشروع التجريبي بمكتب الأمم المتحدة في جنيف يعد دليلا على جدوى هذه التكنولوجيا .

١٤ - إن النتائج والتوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة لها ما يدعمها . وتعتبر الخبرة المكتسبة من المشروع التجريبي بمكتب الأمم المتحدة في جنيف دليلا ايجابيا على أن التكنولوجيا يمكن أن تستخدم في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المستقبل القريب ولا سيما في مجال السجلات .

#### منظمة العمل الدولية

١٥ - أشار الفرع الرابع من تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/44/684) إلى منظمة العمل الدولية إشارة عابرة فقط . ومع ذلك فإن منظمة العمل الدولية كان لها دور ريادي في استخدام تكنولوجيا أقراص الليزر ذات ذاكرة القراءة فقط منذ عام ١٩٨٧ لنشر المعلومات المتخصصة عن السلامة والصحة المهنية . وعلاوة على ذلك يجري اكتساب قدر من الخبرة في المراحل الأولية لهذه التكنولوجيا من خلال وضع قاعدة بيانات للنص الكامل لاتفاقيات منظمة العمل الدولية وتوصياتها ولقرارات لجنة حرية تشكيل الجمعيات التابعة لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية على مدى خمس سنوات . ويتمثل الهدف الطويل الاجل في انتاج نسخ قابلة للقراءة آليا ومطبوعة للمنشورات ولقواعد البيانات المتخصصة على أقراص الليزر ذات ذاكرة القراءة فقط عن مواضيع محددة في نهاية المطاف .

١٦ - ويختلف تخزين المعلومات لأقراص الحفظ عن تخزينها لنشر المعلومات واسترجاعها . ويمكن أن يفيد مشروع الأمم المتحدة فائدة كبيرة في انتاج وتخزين واستخدام وثائق الأمم المتحدة ، ويعد التنسيق أكثر أهمية بالنسبة لهذا النوع من نظام الحفظ في السجلات عنه بالنسبة للأنواع المستخدمة لنشر المعلومات المتخصصة . ومع ذلك فإن تقرير وحدة التفتيش المشتركة لا يقدم سوى معلومات تقنية ضئيلة للغاية لا تكفي لوضع أنظمة متوائمة مشتركة بين الوكالات على النحو الموصى به .

#### المنظمة البحرية الدولية

١٧ - لم تقدم تعليقات على تقرير وحدة التفتيش المشتركة .

صندوق النقد الدولي

١٨ - ينبغي عدم تنفيذ اقتراحات وحدة التفتيش المشتركة في الوقت الراهن . وبسبب ذلك ، ينبغي تنفيذ مشروع تجريبي موسع لاختبار المجالات التي اغفلت في المشروع التجريبي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف . وينبغي للجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات المشاركة في تقييم نتائج هذا المشروع التجريبي الموسع وفي إعداد الاقتراحات التي ستنفذ في نهاية الأمر .

١٩ - وقد أثبت المشروع التجريبي إمكانية تحقيق وفورات في أماكن التخزين في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، ولكنه لم يثبت إمكانية استخدامه كنظام سليم لمنظومة الأمم المتحدة لأنه لم يختبر ما يلي :

(أ) ربط معلومات الفهرسة الخاصة بنظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية بالوثائق المخزنة ؛

(ب) نقل الوثائق في صورة شغرية على أقراص بصرية ؛

(ج) استرجاع الوثائق ذات الشعارات التي تتخذ شكلا يناسب استخدامها كمراجع .

٢٠ - ولم تورد وحدة التفتيش المشتركة معلومات عن قدرات الأمم المتحدة في مجالات الاتصالات من حيث إمكانية تناول حركة المواد المتوقعة . ولم يجر النظر في التكاليف الرئيسية مثل تكاليف النقل والتشغيل ولم توفر معلومات معززة عن المزاем القائله بأنه ستحدث وفورات في الطباعة (٥٢٠.٠٠٠ دولار) وتكاليف الاسترجاع والتوزيع (٥٧١.٠٠٠ دولار) . وإذا كان قد أجرى تحليل لمردودية التكاليف فإن إعادة توزيع التكاليف ستعادل بعض الوفورات المتوقعة . فمثلا ، ستعادل تكاليف الاحتياجات المطلوبة للطباعة اللامركزية الوفورات المتوقعة حدوثها في مرافق الطباعة المركزية .

٢١ - وينبغي استطلاع آراء الفنيين في المجالات الأخرى ، مثل المحفوظات وإدارة السجلات والإدارة العامة والتنسيق مع المبادرات الأخرى الجارية حاليا داخل منظومة الأمم المتحدة .

### الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٢٢ - إن النتائج والتوصيات التي قدمها المفتشون لها أهميتها لأنه ينبغي بمفصلة عامة ، تشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تحقق فوائد من حيث تحقيق وفورات في التكلفة وزيادة الكفاءة .

٢٣ - ومع أنه يجري منذ فترة النظر في استخدام تكنولوجيا الأقراص البصرية ، فإن الجوانب الطويلة الأجل لتطبيقها محل قلق . ويتصل ذلك بعدم وجود معايير سواء لوسط التسجيل أو لتكنولوجيا التسجيل أو الاستعادة ، وعدم إمكانية الوصول بطريقة مباشرة إلى الوثائق المخزونة حصرا على هيئة صور ممسوحة إلكترونيا .

٢٤ - ولا مفر من أن يؤدي عدم وجود المعايير إلى تكاليف إضافية في حالة التحديث للمواءمة مع النماذج الجديدة من المعدات عندما تدعو الحاجة إلى إعادة تسجيل معلومات سبق تخزينها ، وهي مشكلة يعاني منها بالفعل الذين يوظفون في مرحلة مبكرة بتنفيذ التكنولوجيا . أما فيما يتعلق بإمكانية الوصول ، فإنه ينبغي تخزين الوثائق في صورة قابلة للتنقيح تبادليا لتكاليف التحويل . وما لم يتم ذلك ، فيجب أن يكسبون هناك ما يبرر التكاليف المرتفعة جدا للحواسيب والموارد البشرية .

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٥ - يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تحقق منافع كبيرة من تكنولوجيا أقراص الليزر والنقل السريع للبيانات . ومع أن التكنولوجيا لم تكتمل بعد ، فإن الاتجاه واضح ، ومن هنا فإن المشروع الذي يُنفذه مكتب الأمم المتحدة في جنيف جدير بالثناء .

٢٦ - ويتسم تقرير وحدة التفتيش المشتركة بالتفاؤل المفرط فيما يتعلق بالسرعة التي سيتم بها تركيب الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة خارج أوروبا وأمريكا الشمالية وبالإضافة إلى ذلك ، ليس من الممكن تقدير تكاليف هذه الشبكات خارج هاتين المنطقتين .

٢٧ - والتخفيضات المفترض تحقيقها في تكلفة الطباعة والتخزين يمكن أن تقابلها زيادات في تكاليف الاستنساخ والطباعة اللامركزية ، مثلما حدث عند إدخال الحواسيب الدقيقة . ومرة أخرى ، فإن الخبرة المكتسبة من إدخال التكنولوجيات السهلة الاستعمال مثل الفاكس والبريد الإلكتروني والاتصال بواسطة التوابع الاصطناعية أظهرت حدوث زيادة كبيرة في حركة الاتصالات . ومن ثم ، فإن تحليل تكاليف الاتصالات وتعيين

قيمة البيانات المرسله ينبغي أن تسبقا إنشاء الشبكة المقترح من جانب وحدة التفتيش المشتركة .

٢٨ - ويفغل تقرير وحدة التفتيش المشتركة مشكلة الفهرسة ، والتصنيف ، وإدارة السجلات ، وهي مجالات تجاوز بدرجة كبيرة تطوير البروتوكولات الموحدة ، والبرامج وأساليب الإدارة .

#### منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٢٩ - إن إمكانية استخدام تكنولوجيا الاقراص البصرية في التطبيقات المتعلقة بالمحفوظات والإدارة أمر مسلم به ، غير أن إدخالها سوف يتطلب النظر بعناية في تكاليفها . ويعتزم المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دراسة المسألة أثناء إعداد الخطة المتعلقة بالمعلوماتية والاتصالات التي ستقدم إلى المؤتمر العام في دورته السادسة والعشرين .

٣٠ - وسيتم متابعة مشروع الامم المتحدة بحيث إذا تم اتخاذ قرار بتنفيذ نظام في اليونسكو ، فسوف يُراعى أن يكون متساقا مع نظام الامم المتحدة ، بالقدر الذي تسمح به فعالية التكلفة .

#### صندوق الامم المتحدة للسكان

٣١ - ما برحت الامم المتحدة وأسره الوكالات التابعة لها تعاني من مشاكل تخزين الوثائق وتوزيعها ، ونتائج المشروع التجريبي مشجعة جدا . ويمكن أن تعتبر التكنولوجيا الآن بديلا محتملا لنظم إدارة الوثائق والسجلات .

٣٢ - وحتى الآن لم يبدأ صندوق الامم المتحدة للسكان في دراسة أي مشروع ، ومع ذلك فقد أسعده أن لاحظ انه يمكن أن يستفيد من المعلومات التي اكتسبها مكتب الامم المتحدة في جنيف .

#### مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

٣٣ - يرغب مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في أن يُوصل بنظام الامم المتحدة ، ويعتقد أن توحيد النظام مع قاعدة بيانات المراجع التابعة لنظام الامم المتحدة للمعلومات الجغرافية ستكون ذات نفع كبير .

٢٤ - وينبغي للأمم المتحدة أن تتابع عن كثب تطورات هذه التكنولوجيا وتطبيقها خارج نطاق وراثت المؤتمرات التي يبين تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/44/684) ، الفقرات ٢٧ - ٣٢) أنها ممكنة من الناحية التقنية . ومع ذلك ، تشير الدلائل ، حاليا إلى أن التكنولوجيات الأخرى ما زالت أكثر فعالية من حيث التكلفة في ميادين مثل السجلات .

#### منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٢٥ - تقدم توصيها للفقرة ٤٧ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة ، فتبين أن اليونيدو لم تبدأ الآن في بحث إمكانية إنشاء نظام قائم على الأقراص البصرية لتصوير الوثائق وأنها لم ترمد أي اعتمادات حتى الآن لشراء النظام أو تركيبه .

٢٦ - وكما ذكر في تقرير وحدة التفتيش المشتركة ، فإن دوائر اللغات والوثائق المشتركة بين الأمم المتحدة واليونيدو ستفيد من إنشاء نظام لتخزين الوثائق على الأقراص البصرية . ويتوقع أن يؤدي ذلك إلى وفورات في الموارد من الموظفين حيث يستخدم هؤلاء الموظفون أساسا لمناولة الوثائق الورقية .

٢٧ - وتسعى اليونيدو من أجل تحقيق أقصى قدر من التعاون مع الامانة العامة للأمم المتحدة خلال مراحل تنفيذ المشروع .

٢٨ - ويمكن أيضا أن تغيد الأقراص البصرية في مجالي الوثائق والسجلات ، إلا أنه لا يتوقع أن تحدث فيهما وفورات في الموارد من الموظفين ، حيث يتوقع أن يعاد توزيع المهام . كما أن نقل الوثائق بسرعة عالية ولمسافات بعيدة والتصوير التعاقبي لوثائق المؤتمرات لن يؤثر إلا تأشيرا طفيفا على وحدة إدارة المحفوظات والسجلات . ومع ذلك ، فإن وحدة المحفوظات ترغب في أن يتم توصيلها في المستقبل بوححدات المحفوظات الأخرى في الامانة العامة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة .

٢٩ - وجدير بالذكر أيضا أن الخبير الاستشاري لليونيدو موظف فني يقدم المشورة لليونيدو في مجال نظام المحفوظات والسجلات ، وأنه ليس متخصصا في نظم الأقراص البصرية ولا يقدم المشورة بشأنها .

٤٠ - وتقوم اللجنة الفنية للمعلومات الإدارية في اليونيدو حاليا بدراسة نشطة لتكنولوجيا الأقراص البصرية وستجرى مشاورات مع المسؤولين عن المشروع التجريبي في مكتب الأمم المتحدة في جنيف .

### البنك الدولي

٤١ - يؤيد البنك الدولي الفكرة الأساسية ، حيث أن تكنولوجيا الاقراص البصرية تبشر بفوائد جمة في مجال المساعدة على إدارة عدد الوثائق الذي يتزايد باستمرار . ومع ذلك ، ونظرا لان المشروع التجريبي ربما لا يكون قد أولى عناية كافية لبعض العوامل ، يُوصى بأن يتم التنفيذ على مراحل حتى يمكن دراسة هذه العوامل . والعوامل هي :

(١) الفهرسة : يتوقف نجاح استرجاع الوثائق على المنهجية المتبعة . ويمثل ذلك عاملا رئيسيا في التكاليف الإجمالية ، وليس واضحا كيف انجز المشروع التجريبي هذا العنصر ولا كيف يمكن تنفيذه على نطاق المنظومة . وينبغي مقارنة نظام الفهرسة غير الآلية بنظام فهرسة النصوص الكاملة . ويتطلب استخدام نظام الامم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية ان يتم تعميمه ومساوقته من جديد ؛

(ب) شبكة الامم المتحدة للاتصالات : لم يول التقدير الكافي لاثر نقل الصور عبر الشبكة ، وخصوصا من محطات العمل الموجودة على مكاتب الموظفين . وهناك رأي سائد بأن الشبكات الحالية تحد بدرجة كبير من العدد المحتمل للمستعملين لهذا النوع من التطبيق ، ومن ثم ، ينبغي مراعاة متطلبات النهوض بشبكة الامم المتحدة ؛

(ج) يجب البت في أمر الوثائق الورقية الاصلية . وينبغي مراعاة تكاليف تخزين الوثائق الورقية بالإضافة إلى تخزين الصور ، وذلك لاسباب تتعلق بالأمن وبالقانون والمحفوظات . وعلاوة على ذلك ، يُوصى بأن يقتصر التنفيذ على الوثائق الحالية والمقبلة ، بسبب المصاريف التي ينطوي عليها تحويل الكمية الكبيرة المتراكمة من الوثائق التي لا تستخدم كثيرا ؛

(د) ويجب التصدي لمسألة تقادم الصور الممسوحة الكترونيا ، حيث أنها معرضة لتقادم المكونات المادية والبرامج وربما تحتاج إلى عمليات تحويل كبيرة عند الانتقال إلى منصات جديدة .

### برنامج الاغذية العالمي

٤٢ - تؤيد التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة .

### منظمة الصحة العالمية

٤٣ - المواضيع المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الاقراص البصرية مقدمة تقديمها جيدا والتوصيات مفيدة .

٤٤ - في عام ١٩٨٧ ، أجرت منظمة الصحة العالمية دراسة كبيرة عن استخدام الأقراص البصرية تبين منها آنذاك أن التكنولوجيا باهظة التكلفة وجيدة على الاستخدام . ومع ذلك ، فإن تقييم تخفيض التكاليف الذي تحققه هذه التكنولوجيا ما زال مستمرًا بالنسبة لتطبيقات معينة ، مثل إدارة السجلات وتوفير القدرة على الطباعة بالطلب كبديل لتخزين نسخ من الوثائق .

٤٥ - وتتفق تحليلات مردودية التكلفة تماما مع التوصية ٣ في تقرير وحدة التفتيش المشتركة .

#### المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٤٦ - أعرب عن الاتفاق مع مضمون الفقرات ٤٨ - ٥٧ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/44/684) وترد أدناه معلومات مستكملة عن النظم المذكورة في ذلك التقرير .

٤٧ - ويتوقع أن يبدأ بحلول نهاية عام ١٩٩٠ تشغيل النظام الفرعي للأقراص البصرية التجاري ، الذي تم تركيبه في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، والنظام الفرعي للنشر الإلكتروني الذي تم تركيبه في تموز/يوليه ١٩٩٠ . كما أرسل في طلب عطاءات تتعلق بنظام للأقراص البصرية لتحسين عمليات التشغيل في إطار معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع .

#### المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٤٨ - تجرى حاليا دراسة لمشكلة تخزين الوثائق واسترجاعها . وقد أحيط علما بالمعلومات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة وستؤخذ في الاعتبار في الوقت المناسب .

-----